



د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي في حوار مع "البرلمان":

جريمة سيناء مشبوهة.. والدم المصري مقدس والأمن المصري خط أحمر

ولفت إلى أن الاعتداء على النواب يعبر عن سياسة احتلالية دائمة بهدف منعهم من خدمة أبناء شعبنا. ورأى أن اجتماعات اللجان البرلمانية التي تنعقد في مقر المجلس التشريعي بالضفة غير دستورية وتشكل تحدياً على القانون. وأوضح دويك أننا نترقب يوم خلاص السوريين من الدكتاتورية الدموية التي تحكمهم وترتكب المجازر بحقهم صباح مساء، مشدداً على أن انتصار إرادة الشعب السوري هي مسألة وقت.

باعتبار باحات الأقصى حدائق عامة يشكل باعثاً للأمة على التحرك لنصرة الأقصى وفلسطين.

أيد خفية تحاول إيجاد شرح في العلاقة بين مصر وفلسطين

الفلسطيني. وأوضح أن أي إجراء ضد الحريات العامة للشعب الفلسطيني أياً كان مصدره فإنه مدان شكلاً ومضموناً لأنه يشكل مخالفة لقواعد الإسلام وقواعد الدستور الفلسطيني. وذكر دويك أن لقاءه الأخير مع السفير المصري لدى السلطة ياسر عثمان بحث في الوضع الفلسطيني العام ودور د. دويك في دفع عجلة المصلحة الوطنية العليا إلى الأمام وموضوعات متعلقة ببعض الملفات التي تترك الحالة الفلسطينية دائماً كملف الاعتقال السياسي والحريات وغيرها. وأشار دويك إلى أن قرار الاحتلال

المصري مقدس، وأن الأمن المصري لدينا كفلسطينيين خط أحمر. وحذر دويك في حوار مع «البرلمان» من أن هناك أيد خفية تحاول إيجاد شرح في العلاقة بين مصر وفلسطين. واعتبر دويك أن أي لقاء مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس يجب ألا يكون بروتوكولياً وينبغي أن يتولى دراسة الواقع الفلسطيني ومستقبل العلاقات الفلسطينية الداخلية. وعبر دويك عن قناعته بأن إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية بشكل أحادي يشكل تكريساً للانقسام ويناقض المصلحة الوطنية العليا لشعبنا

أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن جريمة استهداف الجنود المصريين في رفح

إجراء الانتخابات المحلية في الضفة يكرس الانقسام ويناقض المصلحة الوطنية العليا لشعبنا

المصرية مشبوهة، مشدداً على أن الدم

أمن مصر من أمن فلسطين | د. بحر: جريمة رفح محاولة لإحداث وقعة بين مصر وحماس

اصليح القابع في سجن نضفة والمحكوم ١٢ عاماً. ولوح بحر خلال المؤتمر بتصريح زيارة الأسير اصليح والذي حصلت عليه والدته (رحمها الله) بعد ما يزيد عن خمسة أعوام من المنع، وقال: "إن الفرحة بزيارة ابنها لم تتم". كما تقدم بالتعزية للأسير طارق حلس الذي توفي والده نهاية الأسبوع الماضي دون أن يرى نجله الأسير منذ أن منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهالي أسرى غزة من زيارة أبنائهم داخل السجون قبل ٦ أعوام. وشدد على أن إجراءات الاحتلال ضد الأسرى في سجون الاحتلال "إجراءات تصفية مخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية". وأشار إلى أن قرابة ٦٠ عائلة من أهالي أسرى قطاع غزة زارت أسراها في سجون الاحتلال لأول مرة منذ ست سنوات فيما تبقى أهالي قرابة ٤٠٠ أسرة لم يزوروا أبنائهم.

منلشدة

وناشد بحر قادة الأمة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمات حقوق الإنسان بأن ينظروا إلى الإجراء الإسرائيلي الذي يتحدى كل منظمات حقوق الإنسان ويضرب بعرض الحائط كل الاتفاقات الدولية. ونبه إلى أن الشعب الفلسطيني يلتف خلف قضية الأسرى، مضيفاً: "إن الذي استطاع أن يحرر الأسرى في صفقة وفاء الأحرار قادر إن شاء الله على تحريركم عما قريب".



أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن الهدف من وراء جريمة رفح هو إحداث الوقعة بين مصر والشقيقة وحركة حماس، ومحاولة للزج بقطاع غزة في أتون أزمت جديدة ترمي إلى إعادة تجديد الحصار عليه.

مسئولية الاحتلال

وحمل د. بحر في مؤتمر صحفي أثناء اعتقال أهالي الأسرى الأسبوعي أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية الجريمة كونه المستفيد الأول والوحيد من ورائها، معتبراً أن أحداث رفح جاءت للتغطية على جرائم وممارسات الاحتلال التي يرتكبها ضد أبناء الشعب الفلسطيني وعلى وجه التحديد ما يجري في القدس المحتلة من تهويد وتهجير وتغيير لمعالم المدينة المقدسة، وما يجري داخل السجون بحق الأسرى. وتقدم بحر بخالص التعزية من الشعب المصري رئاسة وحكومة وبرلماناً وشعباً باستهداف الجنود المصريين البررة في رفح المصرية.

أمن موحد

وأكد على أن أمن مصر من أمن فلسطين، وأن الأمن المصري كان وما زال وسيظل لدينا

الدقة والحقيقة والابتعاد عن التحريض على غزة وأهلها.

تحية الأسرى

وفي سياق متصل وجه بحر خلال المؤتمر الصحفي تحية إجلال وإكبار للأسرى الذين يدفعون ضريبة الحرية والكرامة والانتصار والحرية وتقدم بالتعزية من الأسير يحيى اصليح بوفاته والدته الحاجة عائشة اصليح حيث وافتها المنية وهي داخل حافلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر أثناء توجهها لزيارة ابنها الأسير يحيى

كفلسطينيين خطاً أحمر، موضحاً أن غزة لن تكون إلا سندا وعونا لمصر ولشعبها على الدوام. وثمن النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي موقف الحكومة الفلسطينية في غزة برئاسة إسماعيل هنية التي اتخذت التدابير اللازمة عقب الجريمة ودعت السلطات المصرية إلى فتح تحقيق سريع لكشف الجناة وأعلنت استعدادها الكامل للتعاون مع السلطات المصرية لإمطاة اللثام عن خيوط وملابس الجريمة. وطالب بعض وسائل الإعلام المصرية بتحري

لجنة التربية والقضايا الاجتماعية بالتشريعي تعقد جلسة استماع لوزير الصحة



الأكثارات في معالجة المرضى داخل الأقسام. كما استمع النواب من الوزير حول السبل التي تتبعها وزارة الصحة لحماية الأطباء والعاملين في المستشفيات من اعتداءات مرافقي المرضى وسبل أخذ الحق العام. وأطلع الوزير نعيم نواب المجلس على المعايير والمواصفات المتبعة في ترخيص المختبرات وشركات الأدوية، والنظام الجديد لتسعير الأدوية ومدى التزام الشركات الخاصة بها.

عقدت لجنة التربية والقضايا الاجتماعية جلسة استماع لوزير الصحة باسم نعيم بحضور رئيس وأعضاء اللجنة وعدد من نواب المجلس التشريعي، وذلك في مقر المجلس بغزة. واستمع نواب المجلس للوزير نعيم حول عدد من القضايا من أهمها نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، والوقوف على ظاهرة استغلال الأطباء لبعض المرضى وحتمهم على العلاج في مراكز متخصصة يعملون بها، وكذلك مناقشة مدى متابعة حالات الإهمال وعدم

اللجنة الاقتصادية بالتشريعي تعقد جلسة استماع لوزير الأشغال العامة والإسكان والحكم المحلي



الاقتصادي أهمها شارع البحر الذي تم إنجازه هذا العام، كما تم مناقشة حقوق للحكومة عند شركة الاتصالات. واستعرض الوزير أهم المشاريع التي نفذتها وزارته في القطاع حسب الأولوية والمصلحة العليا.

عقدت اللجنة الاقتصادية جلسة استماع لأشغال العامة والإسكان والحكم المحلي يوسف المنسي بحضور نواب اللجنة الاقتصادية ورئيسها د. عاطف عدوان وذلك في مقر المجلس التشريعي. وناقش الاجتماع عدد من الموضوعات ذات البعد

لجنة الرقابة بالمجلس التشريعي تعقد اجتماعاً لمناقشة حل مشكلة التعدي على الأراضي الحكومية

عام المساحة في سلطة الأراضي المهندس عمر زائدة. وناقش المجتمعون الخيارات المطروحة من قبل الحكومة على ممثلي العائلات وذلك بغية حل اشكالية التعدي على الأراضي الحكومية ونقل سكنهم الى مناطق مناسبة وفق الخيارات المطروحة. وفي ختام اللقاء توجه المجتمعون الى الأماكن المتاحة كخيارات بديلة للعائلات للاطلاع عليها، واعطاء الفرصة للعائلات كي تختار ما يلائمها من هذه الأراضي وايضا للجنة بالرد.



نظمت لجنة الرقابة وحقوق الانسان والحريات العامة اجتماعاً في مقر المجلس التشريعي بغزة ضم كلا من اللجنة الحكومية المكلفة بمعالجة قضايا التعدي، واللجنة الممثلة للعائلات المتعدية على بعض الأراضي الحكومية، وذلك بحضور النائب د. يحيى موسى رئيس لجنة الرقابة والنائب هدى نعيم مقرر لجنة الرقابة والنائب سيد أبو مسامح عضو اللجنة، وحضر اللقاء أعضاء من اللجنة الحكومية لمعالجة هذا الملف ومنهم المهندس سعيد عمار ومدير

زار عددا من بيوت أهالي الأسرى أصحاب الحكومات العالية

وفد برلماني كبير يزور خيمة عزاء الجنود المصريين بساحة الجندي المجهول

واتفاقية جنيف الرابعة وأن سكوت العالم عن هذه الاجراءات يعتبر جريمة بحق الانسانية". وعبر بحر عن ثقته الكبيرة بالمقاومة الفلسطينية، مؤكداً بأنها لن تنسى الأسرى ولن تتركهم خلف القضبان ليتفرد بهم العدو، بل ستبذل المقاومة كل ما بوسعها لتخليصهم من الأسر كما فعلت في صفقة وفاء الأحرار، معبرا عن ثقته في أن يوم تحريرهم بات وشيكاً. ودعا بحر لدى زيارته منزل الأسير ضرار أبو سيسي الذي ما زال يقبع في العزل الانفرادي الحكومة الأوكرانية لتحمل المسؤولية الاعتبارية والتدخل دبلوماسياً لضمان الإفراج عن الأسير أبو سيسي لكونه اختطف من داخل أراضيها. يذكر أن الوفد الذي رأسه بحر والذي تألف من كلا من النواب: جميلة الشنطي وعاطف عدوان وجمال نصار ومشير المصري، قدم التهنئة لعائلات الأسرى بمناسبة حلول شهر رمضان وتمنى بأن يمن الله تعالى على أسرانا بالتحرير والفرج القريب. بدورهم رحب أهالي وذوي الأسرى بالزيارة، وأعربوا عن سعادتهم وسرورهم بها، شاكرين للوفد لفتته الكريمة بزيارتهم وتفقد أحوالهم.



بحر خالص التحية واحترام المجلس التشريعي لنضالات الأسرى، مشيدا ببطولاتهم الأسطورية التي جلبت انتصار الإرادة على السجان. وناشد بحر المؤسسات الحقوقية والدولية والمنظمة الدولية للصليب الأحمر ببذل أقصى الجهود من أجل التخفيف من معاناة أسرانا الأبطال الذين يواجهون الموت البطيء يوماً بعد يوم، مضيفاً: "أن كافة أساليب السجان ومصلحة السجون التي تمارسها بحق أبطالنا الأسرى هي مدانة ومستهجنة وتخالف القانون الدولي والقانون الدولي الانساني

ومحاسبة الجناة المعتدين وإنزال أقصى العقوبات بحقهم حتى ينعم الشعب المصري بالأمن في ويعم الأمان في كل ربوع جمهورية مصر الشقيقة. وفي سياق منفصل قام وفد كبير من المجلس التشريعي بزيارات للعديد من بيوت الأسرى أصحاب الأحكام العالية بمنطقة غزة والشمال. ورافق الوفد الذي ترأسه د. بحر مدير جمعية واعد للأسرى والمحربين وتوفيق أبو نعيم رئيس رابطة الأسرى المحربين وبعض الوجاهة. وخلال جولته ولقاءاته بذوي الأسرى وجه

قام وفد من نواب المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بزيارة للخيمة التي أقامتها الفصائل الفلسطينية لتقبل العزاء باستشهاد الجنود المصريين الذين قضوا نحبهم في الهجوم الغادر على موقعهم بمدينة رفح المصرية مؤخراً. وألقى بحر كلمة أمام وفود المعزين وممثلي الفصائل قدم فيها التعزية الحارة باسم الشعب الفلسطيني للأشقاء المصريين رئاسة وحكومة وبرلماناً وشعباً. وأدان بحر بشدة الجريمة البشعة، مؤكداً على كون الأمن المصري والأمن الفلسطيني لا ينفصلان وأنه لا يمكن لغزة إلا أن تكون مساندة لمصر وأمنها وشعبها. واعتبر بحر أن المستفيد الأول والوحيد من الجريمة النكراء هو الاحتلال الصهيوني، مضيفاً بأن الشعب الفلسطيني يعبر عن احترامه وتعازيه لمصر بفقدان هذه الثلة من الجنود المخلصين الوطنيين الذين كانوا يربطوا على حدود بلدهم بغية حمايته والسهر على أمن شعبهم. ودعا بحر كل الأطراف إلى تضافر الجهود الأمنية لتفكيك خيوط الجريمة وصولاً للحقيقة

كلمة البرلمان



د. أحمد محمد بحر

العلاقة المصرية الفلسطينية أكبر من كل المؤامرات

لك الله يا غزة هاشم، غزة البطولة والفداء والمجد والتضحية والعطاء، غزة الكرامة والعزة والفخار، وأنت تعطين

على الجراح النازفة، وتستعلن على ألم لأواء الحصار، وتصدين الهجمة تلو الهجمة، وتنافحين، ليس فقط عن حقوق وثوابت الوطن والشعب والقضية، بل عن الأمة بأسرها في مواجهة المشروع الصهيوني الذي يتهدد المنطقة بأسرها.

ليست تلك المرة الأولى التي تشهد فيها غزة الإساءة أياما عصيبة تريد أن تنال من طهرها وشرفها ونقاها الوطني والعروبي والإسلامي، فقد حيكّت المخططات ودبرت المكائد لبيل من قبل مرارا وتكرارا لعزلها وضربها والإساءة إلى جهادها ونبل كفاحها ضد الاحتلال، وإحداث الواقعة بينها وبين باقي أجزاء ومكونات الأمة، ولكن دون جدوى، ففي كل مرة كان نور الحق يبزغ مشرقا لبيد ظلمة الباطل، وكانت شمس الحقيقة تسطع بضائنها على رؤوس الأشهاد، لتعود غزة أقوى مما كانت، وأشد إيمانا بحقها وعدالة قضية شعبها، وأكثر تمسكا بسلامة قصدها ومنهجها واستقامة طريقها وسياستها.

وبين يدي الجريمة البشعة التي استهدفت إخواننا الجنود المصريين في سيناء وقت إفطارهم في شهر رمضان عادت محاولات العبث في الساحتين الفلسطينية والمصرية لتأخذ دورها ومداها، وبدا أن هناك من يصّر على إدامة إغراق غزة في الحصار والمعاناة، ولا يتورع عن اقتراف كل الموبقات والمحرمات في سبيل إنفاذ سياسته الشيطانية لعزل غزة وضرب مشروعه والإساءة إلى أهلها الصامدين.

جريمة استهداف الجنود المصريين لم تكن جريمة عادية بكل المقاييس، فقد حرصت الأصابع الخبيثة المجرمة التي خططت لها أن تكون مدوية الأثر والنتائج، وباتت تنتظر ثمار فعلتها المجرمة، وفي القلب منها ضرب العلاقات الفلسطينية - المصرية الواعدة، وإحداث الواقعة بين الإخوة الأشقاء في مصر وفلسطين.

وغني عن القول أن أهدافا كبرى بهذا الحجم والمستوى لا تخرج مطلقا عن دائرة المكر والتدبير الصهيوني بأي حال من الأحوال رغم الأدوات البشرية غير الصهيونية التي استخدمت في تنفيذ الجريمة.

في سياق الحديث عن واقع ومستقبل واستراتيجية العلاقة بين مصر وقطاع غزة فإن خشيتنا من الآثار والعلائق السلبية التي يمكن أن تدفع إليها جريمة على هذا المستوى أو سواها تبدو أقرب إلى الانعدام في ظل حالة الوعي العميق التي تسكن صانع القرار المصري بعد الثورة المصرية المجيدة التي أطاحت بالنظام السابق المعادي لغزة والمتواطئ مع الاحتلال. إن العلاقة التي تربط غزة بمصر اليوم هي علاقة استراتيجية بكل معنى الكلمة، علاقة دين وتاريخ وجغرافيا، علاقة أمن قومي غير قابل للقسم أو النقصان، علاقة نابعة من عمق الانتماء للأمة وقضاياها الكبرى في مواجهة التحديات التي تستهدفها.

لذا، فإن هذه العلاقة الوثيقة التي يحاول الكيان تخريبها اليوم لا يمكن أن تتأثر بجريمة هنا وهناك، أو ترسخ لمحاولات الوقعية والمطبات الصناعية التي تتربص بها الدوائر، إذ أن جذورها باتت ضاربة في العمق، وأضحت عصية على كل محاولات الاقتلاع والاجتثاث بفضل الله.

ولا يعتقد أحد أن حملات السوء والتخريض التي استهدفت غزة عقب الجريمة قادرة على حرف البوصلة وتغيير المسار، فهذه الحملات البغيضة التي يتولى كبرها أرباب الحنين إلى النظام الاستبدادي السابق لن تكون قادرة -بإذن الله- على التأثير على مدى حب وتعاطف الشعب المصري للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وهي أشبه ما تكون بسحابة صيف عابرة سرعان ما تزول وتنقضي آثارها عما قريب إن شاء الله.

إن طبيعة العلاقة بين غزة الكرامة والإباء وبين مصر الثورة والحرية أكبر من أن تخدشها أو تنال منها محاولات العبث المفضوح والوقعية المكشوفة التي يستحثها الاحتلال بدون مواربة، وأكبر من كل مراهقات السياسة والإعلام التي تقضح أجندات أصحابها ولا تناطح إلا جبلا أشما وطودا شامخا غير قابل للانحناء أو الانكسار، لذا نأمل أن تعود المياه إلى مجاريها بأسرع وقت ممكن وهذا أكبر رد على كل المتربصين والمتآمرين على وحدة الشعبين المصري والفلسطيني.

غزة في قلب الاستهداف الصهيوني

جريمة سيناء.. الاحتلال يحاول خلط الأوراق في المنطقة من جديد

كيف يمكن النظر إلى عملية استهداف الجنود المصريين الفلسطينيين؟ برفح المصرية، ومن هو المستفيد من هذه العملية؟ وهل "البرلمان" طرحت هذه الأسئلة على عدد من نواب المجلس يمكن أن تترك هذه العملية أي انعكاسات هذه على الواقع التشريعي، وأعدت التقرير التالي.

عربي في أي بلاد عربية ظلماً وعدواناً، وأجزم بأن اليهود هم من دبروا مثل هذه العملية، لأنهم قبل أيام أعطوا إشارة إلى للإسرائيليين المتواجدين في سيناء أن يخلوا سيناء بسرعة لأن هناك عمليات قد تستهدفهم، وعندما حصلت هذه العملية بالأمس قال الناطق باسم الجيش الصهيوني بأن مجموعة كان تهم بمهاجمة الحدود الصهيونية وقد قضاوا عليهم، وهذا استخفاف بالعقول.

وتابع: «اليهود أرادوا أولاً أن يضرّبوا الوحدة الطبيعية التي تربطنا مع مصر الشقيقة، وثانياً يريدوا أن يوقفوا كل التسهيلات التي قامت بها الحكومة المصرية في عهد الرئيس الجديد محمد مرسي، وثالثاً يريدون أن يقولوا أن سيناء غير آمنة حتى يوجّدوا المبرر للتدخل في الشأن المصري والعمل في من سيناء على التضيق على قطاع غزة».

وأكد سلامة أن مصر سوف تفشل هذا المخطط، ولن تمر عليها مثل هذه العمليات الخبيثة، التي تستهدف أمن القومي المصري.

ضرب غزة بمصر

من جهته أكد النائب فتحى قراوى أن العملية لا زالت غامضة وأطرافها غير واضحة إلى الآن، لكن تكتيك هذه العملية يشير إشارة واضحة بأن الجهات القائمة عليها هي جهات غير بريئة، موضحاً أنه قبل فترة طلبت الجهات الأمنية الإسرائيلية من جميع الاسرائيليين مغادرة سيناء على الفور، ويأتى سيناريو هذه العملية بقتل الجنود المصريين خلال تناولهم الإفطار، ثم السيطرة على عدة آليات تتجه الى معبر أبو سالم. وأضاف قراوى: «الأحداث كلها تشير الى أن الجهات القائمة على هذه العملية تهدف الى توتير العلاقة بين قطاع غزة والرئاسة في مصر، وتشير أيضاً الى أن هناك جهات مستفيدة على الساحة المصرية عز عليها أن يفوز محمد مرسي وأن يكون هناك تقارب فلسطيني مصري، و جهات أبعد من ذلك أيضاً لا تريد أن تسير الأمور على خير بين غزة ومصر، وتريد إبقاء فرض الحصار على قطاع غزة واستمراره».

واعتبر قراوى أن هذه العملية سيكون لها انعكاسات سلبية في الوقت المنظور على الأقل، معبرا عن اعتقاده أن الأمور ستتضح خاصة أنه تم العثور على جثث من المنفذين في الطرف الاسرائيلي والمصري وأن جملة التحقيقات سوف تشير مباشرة الى الجهات المتفذة للعملية، مضيفاً: «وحتى لو كانت هذه الجهات تنتمي لبعض التيارات المسلحة في سيناء فإنها متهمة وغير بريئة على الإطلاق، لأن قتل الجنود الأبرياء أثناء الإفطار بهذه الطريقة لا نجد له عذرا لا في عرف ولا قانون ولا شرعية، وأظن أن الجهات المصرية تفهم وخاصة الرئاسة المصرية حرص الحكومة في قطاع غزة واستعدادها أن تكون طرفا أمنيا يحافظ على الحدود بين الطرفين».

خلط الأوراق

من جهته أدان النائب حسني البوريني الاعتداء على الجنود المصريين واعتبر أن الهدف من وراء ذلك هو زعزعة الأمن والانفراج الذي بدأ يطرأ على عملية عبور المسافرين على معبر رفح، مؤكداً أن الجنود المصريين هم إخوة لنا وأشقاء ولا يجوز استهدافهم بأي حال.

وقال البوريني: «يبدو أن هناك أصابع خفية تريد بعثرة الأوراق من جديد، وأن المستفيد الأول من هذه العملية هو الاحتلال لأن هذه العملية تعزز الرواية الاسرائيلية بأن المنطقة تحتاج الى تدعيم أمني وإجراءات صارمة لحماية الحدود، وبالتالي هي مبرر وذريعة ليستخدماها الاحتلال لتشنيد الإجراءات على الحدود، راجيا أن لا يكون هناك انعكاسات سلبية لهذه العملية على الواقع الفلسطيني».

وأضاف: «نحن واثقين أنه بعد تحقيق نزيه سوف يثبت براءة قطاع غزة من هذا التصرف، وبإذن الله لن تتوتر العلاقة الجيدة بين الفلسطينيين والمصريين».

مبرر لإبقاء الحصار

بدوره استنكر النائب يحيى موسى هذا العمل الاجرامي الجبان وتوجه بخالص التعزية لأسر الشهداء وللحكومة المصرية والشعب المصري العظيم.

واعتبر النائب موسى أن هذه الجريمة موجهة لفلسطين في المقام الأول ولضرب العلاقات الواعدة بين فلسطين ومصر، وضرب للأمن المصري والفلسطيني على السواء، موضحاً أنه على الجميع أن ينظر الى الطرف المستفيد من هذا العمل الذي لا يستفيد منه الى أعداء الشعب الفلسطيني، وهم الاحتلال الصهيوني والادارة الأمريكية، الذين دأبوا على أن يحرّضوا على مصر انطلاقاً من أمن سيناء وذلك لإبقاء التدخلات الأجنبية في سيناء، وإفقاد مصر السيادة التي حققها بدم أنبائها على هذه الأرض.

وقال: «هذه العملية تأتي للعمل على تحقيق أهداف خبيثة مرتبطة باستمرار حصار قطاع غزة ولإعطاء صورة أن اي انفراج في الحصار على القطاع سيدفع ثمنه من الأمن المصري، وهذا هو الهدف الذي أراده الأعداء من هذه العملية».

وأضاف: «نحن كمجلس تشريعي وحكومة وشعب فلسطيني نضع كل إمكانياتنا لمساعدة إخواننا في مصر للكشف عن أطراف هذه الجريمة والعمل بشكل استراتيجي بين فلسطين ومصر لتحقيق المصالح المشتركة والأمن المشترك».

وأكد موسى أن مثل هذا العمل يستهدف معاش الشعب الفلسطيني، وهو يعطي ذرائع ومبررات لإبقاء الحصار على شعبنا بعد أن شعر المواطن بنوع من الانفراج والتحسين في الحركة على معبر رفح، أو في توفير مستلزمات ضرورية لإعمار قطاع غزة، ويأتي ردا على اللقاءات التي تمت بين الحكومة الفلسطينية وخالد مشعل مع الرئيس مرسي، موضحاً أن الطرف المستفيد هو الذي يقف وراء هذه العملية، وهو الكيان الصهيوني الذي دأب على إثارة الفلاقل وزرع التوتر باستمرار على الحدود.



النائب الأشقر: جريمة تهدف الى خلط الأوراق في سيناء وضرب الأمن المصري.. والمستفيد الوحيد منها هو الاحتلال



النائب سلامة: عملية صهيونية مدبرة للتدخل في الشأن المصري والتضييق على قطاع غزة.. ومصر ستفشل المخطط حتما



النائب قراوى: جهات غير بريئة وراء العملية.. والهدف توتير العلاقة بين قطاع غزة ومصر بهدف إدامة الحصار



النائب بوريني: أصابع خفية تريد بعثرة الأوراق من جديد وزعزعة الأمن وضرب الانفراج الحاصل على معبر رفح



النائب العبادسة: الجريمة موجهة لفلسطين أولاً كمبرر لإبقاء الحصار وضرب العلاقات الواعدة بين غزة ومصر

أياد خبيثة

فقد قدم النائب اسماعيل الأشقر خالص تعازيه للقيادة المصرية والشعب المصري على سقوط الشهداء.

وأكد أن الأيادي التي وراء هذه العملية هي أياد خبيثة تهدف الى خلط الأوراق في سيناء وضرب الأمن المصري، وجعل منطقة سيناء بدعوى أنها غير آمنة متاحة لتدخل العدو الصهيوني فيها والعبث بالشأن المصري.

وأضاف: «المستفيد الوحيد من هذه الجريمة النكراء هو الاحتلال، وباعتقادي الاحتلال هو من دبر وخطط باستخباراته بأن تكون هذه العملية ضد قوات مصرية، وبالتالي نحن من طرفنا لا يمكن أن نسمح لأي كان بأن يمس الأمن المصري، لأنه عقيدة وعمق استراتيجي وأمن سيناء هو أمننا، وأطالب بتعاون كامل مع الجهات الأمنية المصرية للوصول الى الحقيقة ومنع تكرار هذه الجريمة».

واعتبر النائب الأشقر أن من نفذ هذه العملية له عدة أهداف، أو لها جعل منطقة سيناء غير آمنة، وبالتالي افساح المجال لتدخل مباشر من قبل الاحتلال الصهيوني، وهذا التدخل سينعكس سلباً على قطاع غزة، والأمم الثاني هو احراج القيادة المصرية التي وعدت بجملة تسهيلات لتخفيف الحصار عن قطاع غزة، سواء بتجديد فترة العمل بالمعبر أو زيادة شحنات الوقود وكميات الكهرباء الى قطاع غزة، وجعل إمكانية رفع الحصار عن القطاع صعباً.

عملية مدبرة بنكهة صهيونية

من ناحيته علق النائب سالم سلامة على هجوم سيناء قائلاً: «العملية التي حصلت بالأمس هي عملية مدبرة بإحكام، ونحن نسجل شجبنا وإدانتنا لاستهداف أي

د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي في حوار مع "البرلمان":

جريمة سيناء مشبوهة.. والدم المصري مقدس والأمن المصري خط أحمر



د. عزيز دويك

**اجتماعات اللجان
البرلمانية في الضفة غير
دستورية وتحايل على
القانون**

**الاعتداء على النواب
سياسة احتلالية دائمة
بهدف منعهم من خدمة
أبناء شعبنا**

**إجراء الانتخابات المحلية
في الضفة يكرس الانقسام
ويناقض المصلحة الوطنية
العليا لشعبنا**

**نترقب يوم خلاص السوريين
من الدكتاتورية الدموية
وانتصار إرادة الشعب
السوري مسألة وقت**

اعتبار الاحتلال باحات الأقصى حدائق عامة باعث للأمة على التحرك لنصرة الأقصى وفلسطين

حفلت الساحة الفلسطينية والعربية خلال الأيام القليلة الماضية بالعديد من التطورات والمستجدات الهامة.

"البرلمان" التقت د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي عبر الهاتف وطرحت عليه العديد من الأسئلة عبر سطور هذا الحوار.

ما تعليقك على ما حدث من جريمة الاعتداء على الجيش المصري في مدينة رفح؟ وهل هناك أيد خفية خلف العملية؟ وما الهدف منها برأيك؟

لا شك أن حالة انتصار الإرادة الشعبية في فلسطين مع انتصار الإرادة الشعبية في مصر حالة لا تريح القوى المضادة والقوى الاستعمارية، وتريد أن تعبث من خلال أيد خفية لإيجاد شرخ عميق بين العلاقة ويصعب تداركها. ولا شك أن أي اعتداء على حرمة الأراضي المصرية وحرمة الدم المصري يصب في صالح أعداء الأمة ولا يصب في صالح محبي الخير للأمة. الأيدي مشبوهة والأهداف مشبوهة وحرمة الأراضي المصرية والأمن المصري خط أحمر والدم المصري أمر مقدس على كل مسلم في كل وقت وهو الآن أكثر إلحاحا.

ما تعليقكم على قرار السلطة الفلسطينية إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية شهر نوفمبر المقبل من طرف واحد؟

ما قلناه سابقا وما زلنا وهو أن إجراء الانتخابات في أي من الأراضي الفلسطينية سواء في الضفة أو القطاع فإن هذا العمل يكرس واقع الانقسام وبالتالي يخالف المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

أي لقاء لي مع أبي مازن يجب ألا يكون بروتوكوليا ويتولى دراسة الواقع الفلسطيني ومستقبل العلاقات الفلسطينية

شعوب الأرض، ومن ثم أي إجراء ضد الحريات العامة أيا كان مصدره فإنه مدان شكلا ومضمونا لأنه مخالف لقواعد الإسلام وقواعد الدستور الفلسطيني.

تدور اجتماعات داخل مقر المجلس التشريعي برام الله تحت اسم جلسات للمجلس التشريعي كما حصل عندما حملت وسائل الإعلام خبرا عن اجتماع

للتشريعي مع وزير المالية في حكومة سلام فياض.. ما رأيكم في هذه الاجتماعات؟ وهل يتم دعوتكم إليها؟

لم يتم دعوتنا ولا نقبل لأن أي اجتماع غير دستوري والنظام الداخلي للمجلس التشريعي واضح والعمل هو عمل لجان منبثقة عن المجلس ولا يجوز أن نتحايل على اللجان بأي صورة من الصور وهناك من لا يريد للمجلس أن يعمل ومن ثم أي اجتماع غير قانوني مثل القصر الذي يبني على الرمل.

ما هي الجهود والنشاطات التي قام بها الدكتور عزيز دويك على المستوى الخارجي والداخلي بهدف تحشيد الجهود للضغط على الاحتلال لإجبارها على الإفراج عن النواب المختطفين؟

هذا جهد دؤوب ومتواصل وفي أي لقاء مع ممثلي الدول الأجنبية والعربية. نحن دائما نؤكد على ضرورة تجمع الجهود والضغط من أجل الإفراج عن جميع الأسرى النواب على وجه الخصوص ثم أسرانا بعامة لأنهم طلاب حرية ولا يجوز أن يبقى أبناء شعبنا خلف القضبان ونحن نبذل كافة الجهود من أجل أن يستمر الضغط على الاحتلال من أجل إطلاق جميع الأسرى، والإخوة المصريين لهم باع في هذا المجال، وقد التقيت السفير المصري وتباحثنا في الموضوع واتفقنا على لقاءات أخرى من أجل تحشيد الدبلوماسية المصرية من أجل إطلاق سراح الأسرى.

بخصوص لقاؤكم مع السفير المصري لدى السلطة الذي قام بزيارتكم مؤخرا.. ما هي أبرز الموضوعات التي طرحت أثناء اللقاء؟

بتكليف من القيادة المصرية قام بزيارتي إضافة إلى العلاقة الشخصية الودية التي تربط بيني وبينه وبين أفراد طاقم السفارة، وكان البحث متعلقا بالوضع الفلسطيني العام ودوري في المصلحة الوطنية العليا والدفع بها إلى الأمام ثم موضوعات متعلقة ببعض الملفات التي تفرقنا دائما كملف الاعتقال السياسي والملفات الأخرى التي تفرق الحالة الفلسطينية.

تنقل وسائل الإعلام كل يوم جديد عن المذابح التي تحدث في سوريا.. هل ترون أن الشعب السوري على موعد قريب مع الحرية؟

إن شاء الله تكون في رمضان. نحن نتعشم أن الله

تعالى الذي نصرنا في بدر في رمضان أن ينصر الشعب السوري في رمضان وأن نتخلص من هذه الدكتاتورية الدموية لكي يبرز فجر الحرية عندما تنتصر إرادة الشعب السوري على إرادة الجلاذ والدم على السيف وهي مسألة وقت.

نلاحظ أن الأوضاع الداخلية في البلدان التي فاز فيها الإسلاميون عقب الثورات غير مستقرة خصوصا في مصر وتونس.. إلام تعزو ذلك وهل يحمل أي مؤشرات؟

لا شك أن القوى المعادية والتي تربت على مبادئ العلمانية لا تريد للإسلام أن ينتصر ولكن هذا لا يجعلني أشك لحظة في حتمية انتصار الإسلام وتجمع القوى المعادية ضد الإسلام يزيدني ثقة أن انتصار الإسلام سيكون باهر. لأول مرة تكون نتائج الانتخابات ليست ٩٩.٩٩٪ ونحن نعلم أن القرآن الكريم حدثنا عن مثل محمد والذين معه من المؤمنين الذي ذكر القرآن مثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاه والشطأ هو النبات في أول زرعه يكون ضعيف وهزيل ولكن الله تعالى يقول «مثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار»، ونصر الإسلام حتم، ووعد الله تعالى أن يقوي شوكة الإسلام وانتصار الدين حتم لازم وكل الشواهد تؤكد على أن الإسلام منتصر.

كيف تنظرون إلى خطوة وقرار الاحتلال باعتبار ساحات وباحات المسجد الأقصى حدائق عامة؟

مخططات الاحتلال ضد الأقصى والحضارة الإسلامية قائمة ولن تتوقف، وكل يوم يجتري حون جرما جديدا ضد المقدسات الإسلامية. وصحيح أن هذا مسيء لواقع الحال لكنه باعث آخر للأمة على أن تتحرك باتجاه نصره هذا الدين ونصرة الأقصى وفلسطين حتى ينتهي الظلم ويرجع العدل وينتشر في الآفاق.

ما الهدف الذي يرمي إليه الاحتلال من الاعتداء المتكرر على النائب المختطف محمد النتشة؟

الاعتداء على النواب هذه سياسة مستمرة. خطف نواب كانوا معي في السيارة ثم اختطفوا أنا. وفي تقديري أن الاحتلال مستمر في هذا النهج لأنه لا يريد لنا أن نخدم أبناء شعبنا وهم يكرسون هذه السياسة، ونحن متوكلون على الله ومحتسبون عنده الأجر، وعندما تسموا الأهداف فإن التضحيات تصبح صغيرة.

د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي لـ "البرلمان"؛

أجزنا أكثر من 30 قانوناً لخدمة شعبنا وقضيتنا

نواصل استقبال شكاوى المواطنين ونعمل على حلها بالسرعة الممكنة

الذين يتشدقون بضرورة إجراء الانتخابات لا يريدون مصالحه ولا انتخابات



د. أحمد بحر

لا زال المجلس التشريعي يواصل مهامه وأعماله البرلمانية على صعيد تشريع القوانين والرقابة على الحكومة، فضلاً عن استقبال شكاوى المواطنين.

"البرلمان" التقت د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي وسألته عن أبرز إنجازات التشريعي خلال المرحلة الماضية، وقضايا سياسية أخرى. وفيما يلي نص الحوار.

نود بداية أن تقدموا لنا نبذة عن أهم الإنجازات التي حققتها في المجلس التشريعي خلال السنوات الماضية؟

أنا أقول أبرز الإنجازات أننا استطعنا بإرادتنا وعزيمتنا أن نتحدى هذا الاحتلال، ورغم التصارع في الإرادات، هناك إرادة أمريكية للأسف الشديد من أبناء جلدتنا لهدم هذه المنظومة، بشطب المجلس التشريعي لأن كتلة التغيير والإصلاح نجحت بالديمقراطية، كل هذه الإرادة رغم قوتها استطعنا بفضل الله ثم بإرادتنا القوية أن نتحدى وأن نتجاوز كل هذه المؤامرات، وهذا نعتبره الانجاز الأول، الإنجاز الثاني أننا بفضل الله سبحانه وتعالى على مستوى البرلمانية الخارجية رغم الصعوبات الموجودة لدينا، وهي صعوبات وعرقلة واضحة جداً من قبل فتح وأجهزتها بعدم سفرنا، ومحاوله تعويق سفرنا إلى البرلمان، لكن نحن تحدينا ذلك بالمجاهدة، وتخيل عندما تأتيك دعوة رسمية من قبل مجلس برلمانات عربية، ومن ناحية دبلوماسية يتم إرسالها إلى السفارة الفلسطينية وبعد التحري وجدنا أن السفارة ترسل هذه الدعوة الموجهة لي شخصياً إلى رام الله ويقومون بتميزيقها، ورغم ذلك تحدينا واستطعنا بفضل الله سبحانه وتعالى أن نزور كل البرلمانات العربية والإسلامية بدعوات رسمية وباستقبال حار.

وأيضاً من الإنجازات، استقبلنا غالبية البرلمانات العربية والإسلامية وحتى الأجنبية هنا في قطاع غزة، وخاصة بعد الحرب الشرسة على القطاع وهدم المجلس التشريعي واغتيال النائب سعيد صيام، ظنوا بأن ذلك سيخيفنا لكن الناس تأتينا تترى هنا من البرلمانيين ويدعوننا دعوات رسمية، وبالأمر كان هناك ثلاثة عشر برلمانياً من اليمن ودعونا دعوة رسمية لزيارة البرلمان اليمني، وفي عام ٢٠١٠ أتى رئيس البرلمان الأندونيسي الدكتور مرزوقي علي هنا على هذا المجلس وهو مهتم ودعانا دعوة رسمية لزيارة اندونيسيا والتي كانت قبل حوالي أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، وكانت هناك عراقيل لإعاقة هذه الزيارة، ولكن رغم ذلك الناس يحترموا المجلس التشريعي الفلسطيني، ويحترموا هذا النضال وهذا الجهاد وهذا الإصرار على العمل من أجل خدمة الشعب الفلسطيني، وأيضاً نفتخر أننا أنجزنا قوانين أكثر من حوالي ٣٠ قانوناً نشرت في الجريدة الرسمية وكلها تخدم الشعب الفلسطيني.

تبعا لذلك، ما هي أهم هذه القوانين التي قام بإنجازها المجلس التشريعي؟

أن من أهم هذه القوانين قانون مشروع حماية المقاومة، مشروع حق اللاجئين، مشروع تحريم التنازل عن القدس، هناك في الفترة الأخيرة أقرنا مشروع القانون المدني، لذي يحتوي فيه على كل القضايا الفلسطينية، ونحن الآن بصدد إقرار قانون الشركات التجاري وقراءته بالقراءة الأولى، وأقرنا قانون هيئة الزكاة وهذا من القوانين المهمة، وهناك قوانين كثيرة الهدف منها خدمة أبناء الشعب.

وأيضاً أريد أن أنوه أن هناك إنجاز آخر، فمن مهمة المجلس التشريعي إقرار القوانين ومراقبة أداء السلطة

التنفيذية، ونحن نقوم بواجبنا في المراقبة على السلطة بكل هذه الأبعاد، وبفضل الله لجنة الرقابة وحقوق الإنسان والحريات تقوم بواجبها خير قيام، ومن ضمن ذلك أنهم يقولون إن هناك معتقلين سياسيين لدى الأجهزة الأمنية في غزة، ونحن في لجنة الحريات وأنا كرئيس المجلس التشريعي بالإناية قلت للأخوة في فتح إذا أثبتوا أن هناك معتقلاً سياسياً واحداً سأخرجه بيدي من السجن، لأن هناك مراقبة حقيقية بوجه الخصوص من لجنة الرقابة والحريات التي تقبل أي شكوى من أي مواطن، وتذهب إلى السجون وتنتظر في أي شكوى من أي مواطن في أي وزارة من الوزارات ونتحقق منها، وإن ثبت من الشكوى أن المواطن مظلوم نرد له حقه.

هل تمارسون الرقابة على العمل الحكومي، وهل لمستهم وجود أي فساد؟

أنا أتصور أن الفساد المالي والإداري غير موجود، لأننا نراقب هذا الفساد، واعتقد أن الأيدي نظيفة وأن الأخوة الوزراء الذين يحملون هذه الحقائق لا يوجد لديهم فساد مطلقاً، ربما يكون هناك أخطاء أدت إلى الفساد، ولكن فساد بما تحتوي هذه الكلمة من معنى غير موجود، واللجنة الاقتصادية ولجنة الموازنة تراقب المال بدقة، أما عن الأخطاء ممكن أن يكون هناك أخطاء تصدر من بعض الأشخاص، وهذه الأخطاء ليست سياسة للحكومة.

ما تقييمكم لديوان الشكاوى الذي دشنتموه مؤخراً، وكيف بدت ردة فعل الناس؟ وهل هناك آليات لمتابعة الشكاوى والحلول؟

من توفيق الله عز وجل أن فتحنا ديوان الشكاوى، لأن المواطن الفلسطيني انتخبنا، ونحن نعتبر أن هذه أمانة في أعناقنا، لا بد أن نلبي كل المطالب الموجودة للمشتكي، ونحن نعتبر أنه إذا كانت هناك مظلمة عن أي مواطن كان وعند أي جهة كانت، نحن نعمل على إنصافه ورد هذه المظلمة له، ونحن يوم السبت نفتح فيه الصندوق نجد فيه ما يتراوح من ١٠٠ إلى ١٥٠ شكوى، هذه الشكاوى التي تأتي نستمتع إليها، ثم نصيغ الشكوى وإرساله إلى الجهة المختصة، ونطلب بالرد ويأتي خلال ثلاثة أيام إلى أسبوع، وهذا الرد ننظر فيه ومن ثم نبعث لصاحب هذه الشكوى، وكثير من الناس لا تقتنع بالرد ونحن نقوم بالمراجعة مرة أخرى، نحن نحاول أن نستقبل كل الشكاوى التي تتعلق بالمواطنين، ونعمل على حلها، وفي اعتقادي أن أغلب القضايا تحل بفضل الله سبحانه وتعالى.

ما دور المجلس التشريعي بخصوص حل ومتابعة أزمة الكهرباء، المستفحلة في قطاع غزة؟

المعاناة موجودة وأنا كمواطن أيضاً أعاني، الناس لا تهتم بالتبرير بقدر أنها تريد توفير الكهرباء بكل الطرق والوسائل، لكن عندما ترى المبررات الموجودة ستقتنع، ولكن المواطن شعاره «أنا أريد كهرباء»، ولكن في هذا الموضوع هناك مؤامرة كبيرة جداً، ومثال ذلك عندما تبرعت قطر بسفينة الوقود وتمكث ثلاثة شهور وهي راسية في الميناء، وغير ذلك عندما يقولون إنهم يريدون أن يرسلوها عن طريق ميناء أسدود، ثم عادوا

وقالوا من معبر كرم أبو سالم، ونحن كنا نحاول أن تدخل عن طريق المعبر المصري، لماذا لا تجعلوا معبر رفح للأشخاص وللبضائع، والمشكلة الثانية أن رام الله متأمرة وهذا واضح جداً ونحن نعيش هذه القضية من عام ٢٠٠٦، عندما شاعت رام الله أن حماس تسرق السولار ويستخدمونه لسياراتهم، أنا ذهبت إلى المحطة ووثبت أن السولار الذي يستخدم لمحطة توليد الكهرباء لا ينفع للسيارات، وجاءت لجنة أوروبية وأخذت قرار ببراءة الحكومة من هذا الاتهام، ورغم ذلك عادوا لاقترافهم لأن هذه المنظومة متأمرة على هذا النظام ولا تريد الديمقراطية الحقيقية أن تبرز، وبعد هذا كله يتم إدخال الوقود القطري عن طريق معبر كرم أبو سالم ويرسلون ١٠٠ ألف لتر ونحن نحتاج يومياً ٥٠٠ ألف لتر حاجة القطاع، والحكومة هي معنية ببذل كل الجهد لتوفير الكهرباء قبل شهر رمضان، ولكن المبررات التي تسوقها الحكومة مبررات حقيقية، والحصار المفروض على قطاع غزة حصار حقيقي، والمؤامرة حقيقية، لأننا ثابتين على مواقفنا ونريد أن نخدم أمتنا، ولكن أقول إنه يجب على الحكومة أن تفي بحق المواطن الفلسطيني الذي لا دخل له بهذه القضايا السياسية.

كيف تستشرفون العهد الرئاسي الجديد في مصر بخصوص قضية المصالحة وإعلان الرئيس مرسي وقوفه على مسافة واحدة من كافة الفصائل الفلسطينية؟

نحن واثقون بأن هذا التغيير الحادث في مصر، والثورات العربية في غير مصر والتي عبرت عن إرادة الشعب المصري الحقيقي، وعبرت عن الديمقراطية الحقيقية بانتخاب الدكتور محمد مرسي رئيساً لجمهورية مصر العربية، سيفير الأمور في صالح القضايا العربية والإسلامية وخصوصاً القضية الفلسطينية، لأن قوة مصر هي قوة للأمة العربية والإسلامية، وضعفها ضعف للأمة العربية والإسلامية. والدكتور محمد مرسي والشعب المصري والإرادة المصرية هي التي ستكون إن شاء الله حاضنة حقيقية للقضية الفلسطينية ولقضايا الأمة العربية والإسلامية، ونحن واثقون أن المصالحة ستكون إن شاء الله، لأن مصر هي الوازنة وأن تكون على مسافة واحدة من جميع الفصائل الفلسطينية، بل إنها ستقف مع الحق في فلسطين من أجل المصالحة وأعلى من ذلك من أجل تحرير فلسطين.

ما رأيكم للخروج من هذه الأزمة؟

للخروج من هذه الأزمة نحن نحتاج إلى وحدة حقيقية، نحن نريد انتخابات حرة ونزيهة ومريحة لشعبنا الفلسطيني حتى يعبر عن رأيه، لا يمكن أن تكون هناك مصالحه ولا يمكن أن يكون هناك انتخابات حرة ونزيهة في ظل ما يحدث في الضفة الغربية.

نلاحظ أن حركة فتح والسلطة تستخدم المصالحة كورقة للضغط باتجاه استئخاف المفاوضات مع الاحتلال.. إلى متى يمكن أن يستمر ذلك؟

الأمر واضح جداً بأن السلطة في رام الله تعيش على

اتفاقية أوسلو الأمنية، وهي كالمقاول تريد أن تثبت أنها على عهدها بذلك، الأمر الثاني الابتزاز السياسي والمالي في دعم السلطة تبين بكل وضوح أنه إذا تقدمت في المفاوضات والتنازلات عن القضية الفلسطينية سندعمك بالمال، يعني المال الأمريكي والصهيوني هو من أجل ابتزاز الشعب الفلسطيني، ومن أجل التنازل عن حق الشعب الفلسطيني، تتقدمون وتتنازلون نعطيكم المال، والمشكلة تكمن في أنهم رهنوا أنفسهم مالياً وسياسياً لأمريكا والاحتلال الصهيوني، هم قالوا الفلسطيني الجديد، ويقصدون بذلك الفلسطيني الذي يتربى على دايوتون ومالر.

نحن شعب فلسطيني مقاوم وشعب محتل، لا بد أن نتوحد على شيء جوهري وهو وحدة شعبنا الفلسطيني على المقاومة، ونبدأ المفاوضات والتي أصبحت مقفزة لدى الشعب الفلسطيني، والسبب الجوهري أن سلطة رام الله لا زالت تتمسك بقضايا بالية وانتتهت، وبقضايا قذفاها الشعب الفلسطيني لأن هذه القضايا مرهونة بالمال، ورغم ذلك فالسلطة التي تدعم من أمريكا ومن الاحتلال الصهيوني ومن الضرائب، مديونة الآن بـ ٢ مليار دولار، والنائب نجاة أبو بكر تقول إن السلطة فيها فساد مالي، ولذلك القضية الجوهرية أن السلطة في رام الله لا زالت تعيش على أوهام أوسلو وعلى الابتزاز المالي، والمثل العربي يقول «تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها».

تبدو حركة فتح حريصة تماماً على إجراء الانتخابات أكثر من حرصها على إتمام المصالحة.. لماذا برأيك؟

نحن نريد الانتخابات اليوم قبل الغد، ولكن حينما أتت لجنة الانتخابات قبل حوالي شهرين وتم فتح مقر لجنة الانتخابات في غزة، بكل وضوح كان هناك تهديد من قبل أبناء فتح للجنة الانتخابات وبعض أشخاصها وتم وضع قبيلة أمام مقر اللجنة، وبعد البحث تبين أن هناك أشخاص من رام الله يتولون هذا الأمر لإفشال مسألة الانتخابات، وهذه القضايا أصبحت واضحة وتم وضع الأخوة المصريين بنتائج التحقيقات.

هؤلاء الذين يريدون انتخابات ماذا يفعلون بالانتخابات المحلية التي يعلنون عنها، ليس هذا دليل أكيد على أنهم لا يريدون وحدة ولا يريدون انتخابات، ويريدون تعميق الانقسام بين أبناء الشعب الفلسطيني، حينما يأتون ويقولون إنهم قاموا في الضفة بتحديث سجل الناخبين، كيف ذلك وكل الشعب الفلسطيني لا يعلم بالتحديث، كيف تريد أن تحدث وأن تعتقل من الشرفاء من أبناء الشعب الفلسطيني لا أقول من حماس فقط، بل من الجهاد والجهبة الشعبية ومن الشرفاء من أبناء هذا الشعب، كيف تجري الانتخابات والسيد محمود عباس يقول إننا نريد تشكيل الحكومة ونعلن عن موعد الانتخابات، كيف ذلك ومهمة الحكومة التجهيز للانتخابات وإعادة الإعمار وتهئية الأجواء لعقدها، والآن يريدون إجراء انتخابات تشريعية وتأجيل انتخابات المجلس الوطني تحت ذريعة أنها تحتاج إلى وقت، ومعنى ذلك أن الأمور غير واضحة، بل والذي يقرأ يجد أنهم لا يريدون مصالحه ولا انتخابات، يريدون أن يظلوا مرهونين باتفاقية أوسلو التي أذلت الشعب الفلسطيني



الدبلوماسية البرلمانية الداخلية تواصل أعمالها

نواب الضفة.. حراك في الاتجاه المصري والداخل الفلسطيني

القنصل المصري السابق ورحبوا بخلفه الجديد، فضلا عن مائدة إفطار جمعت بعض النواب مع الأب مسلم كتأكيد على عمق العلاقة الإسلامية - المسيحية، واستقبال لوفد من نقابة الصحفيين في إطار مواجهة إفرات الانقسام السياسي والجغرافي الذي أثقل كاهل الفلسطينيين.

واصل نواب كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي دبلوماسيتهم البرلمانية الداخلية التي تحركت في الاتجاه المصري، وآخر في الاتجاه الفلسطيني الداخلي. وفي إطارها استقبل رئيس المجلس التشريعي ولقيف من النواب السفير المصري، كما كرموا

ومصدر لتأصيل هذه المواضيع وبذل فيه غاية جهده ليخرج بهذا الثوب القشيب. والكتاب يتحدث عن أربعة مواضيع تشمل أربعة فصول.

ويتحدث الفصل الأول عن مقدمات عامة عن السجون وتاريخها حتى العصر الحاضر واتفاقيات جنيف، وحديث واف عن قسوة السجون وشدتها، وفضل السجن والأسر في سبيل الله والوطن. ويعالج الفصل الثاني عن حقوق الأسرى الواجبة على الأمة شعوبا وقادة ومؤسسات تجاه هؤلاء الأسرى وأهمها: وجوب العمل على تحرير الأسرى، ووجوب الإحسان إلى الأسرى ومعاملتهم المعاملة اللائقة أثناء أسرهم، ثم وجوب رعاية أهل الأسرى ورعاية عائلاتهم وأبنائهم.

ويتحدث الفصل الثالث عن واجبات الأسرى وأخلاقيهم، وهو من أهم الفصول، ويعتبر الأول من نوعه؛ حيث يتحدث عن صفات الأسير التي ينبغي أن يتحلّى بها والواجبات المطلوبة منه سواء داخل الاعتقال أو بعد الإفراج عنه، كونه أصبح رمزا للناس والأجيال، ويتحدث الفصل عن هذه الواجبات على المستوى الشخصي من حيث العمل على الارتقاء الذاتي أثناء الاعتقال في المجال الروحي والثقافي والسياسي والصحي، والواجبات على المستوى الجماعي من حيث العلاقة الأخوية بين الأسرى ووجوب انتخاب قيادة للأسرى ووجوب طاعة هذه القيادة، وعدم التفرق في ذلك بين الطاعة الشرعية والطاعة الأدبية، ثم الحديث عن الاضرار المفتوحة عن الطعام وأحكامها.

ويناقد الفصل الرابع «أحكام الأسرى» وهو فصل في غاية الأهمية، استطاع الكاتب من خلاله تأصيل أهم الأحكام الفقهية المتعلقة بالأسرى والسجون خاصة الأسرى في سجون الاحتلال والتي استفاد الباحث من تجربته الخاصة في هذه الأحكام كونه أسيرا فلسطينيا أمضى في سجون الاحتلال لأكثر من ١٦ سنة، ويشمل الفصل عدة مباحث أهمها: تأصيلات لأيد منها تتحدث عن الأسرى وهل هم أحرار أم عبيد؛ وهل هم مسافرون أم مقيمون، وعن أحكام الضرورة للأسير، وعن الرخصة والعزيمة للأسرى.

ثم يتحدث الفصل عن عبادات الأسير وما يتعلق بها خاصة أحكام الصلاة والجمع والقصر للأسير، وأحكام الزكاة في مال الأسير والصيام والحج عن الأسير. ثم أحكام الزواج ومتعلقاته وأهمية العفة بالنسبة للأسير، وأحكام فقهية عامة مثل: التعامل مع العملاء والمنافقين داخل السجون وحكم عمل الأسير في مرافق السجن، وحكم الطعام الذي تقدمه إدارة السجن وأخيراً موضوع التعامل مع الأسرى غير المسلمين إذا وقعوا في أسر المسلمين وتقرير مصيرهم بالقتل أو المن أو الفداء أو الاسترقاق.

ومن المتوقع أن يؤدي هذا الكتاب رسالته، وإن يكون حلاً للكثير من المعضلات المتعلقة بالسجون والأسرى، خاصة أن هذا الموضوع يأخذ حيزاً هاماً من تفكيرنا وثقافتنا وواقعنا.



د. عزيز دويك والنواب الإسلاميون يكرمون القنصل المصري السابق هيثم الشربتلي

أن حل كامل القضايا العالقة يكون بالحوار لا بالتهديد.

وفي نهاية اللقاء أكد النواب أنهم ممثلون لكافة أطياف الشعب كونهم نوابا في المجلس التشريعي ولا يمثلون أي جهة سياسية، وأبدوا تعاونهم الكامل في حل كافة قضايا الشعب الفلسطيني حتى عودة اللحمة لكافة أطياف الشعب الفلسطيني. **عدد من نواب الضفة يشاركون في مائدة إفطار الأب مسلم**

في سياق مواز لبي عدد من نواب المجلس التشريعي في الضفة الغربية دعوة حضور مائدة الإفطار لدى الأب مانويل مسلم في منزل الأب مسلم ببلدة بيرزيت.

وحضر الإفطار كل من النائب عن رام الله د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي والنائبان المقدسيان م. وائل الحسيني والنائب المبعد لرام الله أحمد عطون والنائب عن سلفيت د. ناصر عبد الجواد.

وقال النواب أن الأجواء خلال الإفطار كان مريحة وإيجابية حيث شارك فيه أيضاً عدد من الشخصيات الوطنية والحزبية والإسلامية.

وشكر النواب للأب مانويل مسلم حسن الضيافة والاستقبال.

النائب المحرر د. عبد الجواد يصدر كتاباً جديداً عن الأسرى

من جهة أخرى أصدر النائب في المجلس التشريعي عن محافظة سلفيت د. ناصر عبد الجواد مؤخراً كتاباً جديداً هو الأول من نوعه حول الأسرى بعنوان: (الأسرى- حقوقهم- واجباتهم- أحكامهم)، وقامت بنشره هيئة علماء فلسطين في الخارج في أكثر من ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط.

ويعتبر الكتاب تأصيلاً شرعياً عميقاً لأهم الموضوعات التي تتعلق بالأسرى، والتي هي في غاية الأهمية سواء للأسرى أنفسهم أو للمؤسسات المهتمة بهذا الموضوع أو أي مواطن فلسطيني أو عربي يهتمه موضوع الأسرى، الذي هو من أهم المواضيع التي تشغل بال مجتمعتنا الفلسطينية. وقد رجع الباحث إلى أكثر من ١٨٠ مرجع

وكان النواب الإسلاميون أقاموا في وقت سابق إفطاراً رمضانياً على شرف د. دويك حضره القنصل الشربتلي، حيث ألقى د. دويك كلمة في نهاية الإفطار ذكر فيها مناقب مصر وأهلها وشعبها ومناقب القنصل السابق الشربتلي وقدم هدية من التراث الفلسطيني للقنصل الشربتلي.

نواب رام الله يستقبلون وفداً من نقابة الصحفيين

إلى ذلك استقبل د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي وعدد من نواب المجلس في مكتب نواب رام الله، وفداً من نقابة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وتسلم النواب رسالة موجهة للمجلس التشريعي بخصوص خلافات حول نقابة الصحفيين في الضفة وغزة.

وأكد النواب خلال اللقاء على حرية الرأي

د. دويك ونواب الخليل يستقبلون السفير المصري

فقد استقبل د. عزيز دويك، رئيس المجلس التشريعي، ونواب محافظة الخليل في ديوان آل دويك بالخليل السفير المصري في الأراضي الفلسطينية ياسر عثمان. وكان في انتظار السفير المصري عدد من وجهاء المدينة وممثلي المؤسسات المجتمعية.

وكان السفير عثمان قد توجه إلى الخليل لزيارة د. دويك وتهنئته بالتححرر من سجون الاحتلال بعد أن أمضى ستة أشهر في الاعتقال الإداري.

من جهته رحب د. دويك بالسفير المصري عثمان مثمناً له «تلك الخطوة المباركة والعزيزة والتي لا تخرج إلا عن رجل صادق يسعى لمصلحة الأمة والشعب الفلسطيني».

وناقش د. دويك ونواب الخليل مع السفير المصري العديد من القضايا الفلسطينية الهامة وآخر التطورات والمستجدات على المستوى الفلسطيني والعربي.

يكرمون القنصل المصري السابق ويرحبون بالجديد

كما كرم د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي القنصل المصري السابق في الأراضي الفلسطينية هيثم الشربتلي مرحباً في الوقت نفسه بخلفه الجديد همام عز الدين.

وشكر د. دويك وإخوانه النواب القنصل الشربتلي على جهوده في دعم الفلسطينيين ومساندتهم طيلة فترة وجوده في فلسطين في عدة قضايا أهمها المصالحة الداخلية، وشكروه أيضاً على جهده المبارك والحديث في الوصول لتحقيق الوحدة الداخلية ورأب الصدع الفلسطيني الداخلي.



نواب الضفة يشاركون بمائدة إفطار أقامها الأب مانويل مسلم

والتعبير لجميع المواطنين في الضفة وغزة بما فيهم الصحفيين الذين يعتبروا السلطة الرابعة في الوطن.

واستنكر النواب التهديدات التي وصلت لبعض المؤسسات الإعلامية في الضفة، مؤكداً على

وأبدى د. دويك وإخوانه النواب استعدادهم التام والكامل لدعم القنصل الجديد همام عز الدين والتعاون معه لأبعد الحدود وفي كافة المجالات التي من شأنها أن تسهل الحياة على المواطن الفلسطيني في كافة أنحاء الوطن.

من وحي آية

الفلول والاحتلال من وراء الإخلال بالأمن في سيناء، وقتل الأبطال



النائب / ديونس الأسطل

(وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا)

سورة النساء (112)

منذ الإعلان عن الدكتور محمد مرسى رئيساً لجمهورية مصر العربية توقع الكثيرون أن تتكرر المؤامرات التي حيكّت حول رئاسة الأستاذ إسماعيل هنية للحكومة الفلسطينية؛ حيث الحصار السياسي والأمني، ثم الإعلامي والاقتصادي، ولم تتعاف بعد من آثار تلك الوجوه للحصار.

وقد جاءت جريمة العدوان على الجنود المصريين لحظة الإفطار في ذكرى معركة بدر الكبرى، وفي ذكرى حرب العبور في رمضان، في إطار الحصار الأمني، ولهم فيها مآرب أخرى، وإلا فكيف يحكم الإعلام بتحميل غزة المسؤولية منذ اللحظة الأولى قبل أن تُعرّف تفاصيل الجريمة، فضلاً عن أن يُعرّف مقتر فوها؟!

وقبل الذهاب وراء الاحتمالات المختلفة للأهداف الكامنة وراء هذه المؤامرة أودّ الإلمام بتأويل آية المقال، والسياق الذي جاءت فيه:

إنها تَعَقَّبُ على حادثة قام بها بعض المنافقين من أهل المدينة الذين مَرَدُوا على النفاق ممن لا تعلمونهم، الله يعلمهم؛ حيث قام بعض بني أبيرق بسرقة درع مخبوءة في غرارة من دقيق، غير أن ثقباً في الغرارة كان ينثر الدقيق في الطريق تحت جنح الظلام، وقد قاد إلى بيت أو لثك المنافقين، فما كان منهم إلا أن قذفوا بالدرع في بيت يهودي من المعاهدنين في يثرب. وقد اتهم أصحاب الدرع بني أبيرق؛ حيث قاد أثر الدقيق إلى بابهم، فما كان منهم إلا أن اشتكوا إلى رسول الله تلك التهمة التي أصقها بهم مالكو الدرع، وذكروا أن الدرع قد وُجِدَ في بيت اليهودي المذكور.

ومن هنا قام النبي عليه الصلاة والسلام يُؤَنِّبُ أصحاب الدرع في اتهامهم بني أبيرق، وقد بانت براءتهم، فأُنزل الله قرأنا يعقب به على تلك الجريمة، فقد جمع أهلها بين السرقة، وبين اتهام البراءة من اليهود، فاحتلوا بذلك بهتاناً وإثماً مبيناً، فقد ضَمُّوا إلى رجسهم الكذب الذي يبهت المتهم، وبحارٍ معه ماذا يفعل حتى يدافع عن نفسه، ويثبت براءتها، فضلاً عن الإثم البين، وهو من الكبائر أيضاً.

ومن هنا أعود إلى تحسس الأهداف الخبيثة من وراء تلك الجريمة النكراء، ويمكن سرد بعضها في البنود التالية:

١. مهما كانت الأيدي الدنسة التي قارفت تلك الموبقات؛ فإن الاحتلال أكبر مستفيد منها، إذ إن الثورة المصرية، والانتخابات، لم تفقد الصهاينة كنزاً استراتيجياً فقط؛ بل جاءت بأعدائهم التاريخيين للحكم، فاليهود هم أشدّ الناس عداوةً للذين آمنوا، فكيف إذا كانوا كياناً غاصياً معتدياً؟!

٢. ومما يؤكد ذلك أن الصهاينة لا يتوقفون عن الصراخ بأن سيناء باتت مرتعاً للمقاومة، وتهريب الأسلحة، والتدريب عليها، فهم يهدفون إلى تهيج الأمن المصري لتشديد القبضة الأمنية في سيناء، وتسديد ضربة للمقاومة.

٣. وقد سبق الصهاينة الحادث بثلاثة أيام وهم يُحذِرُونَ المستوطنين من إندارات ساخنة لاستهداف وشيك في سيناء، ألا يوحى ذلك بأنهم الذين تولوا كبره؟!

٤. ومن أهداف الواضحة لإحداث الواقعة المُفْضِيَّة إلى القطيعة بين الحكومة المصرية والشعب المصري من ناحية وقطاع غزة من ناحية أخرى، خاصة بعد استقبال السيد الرئيس لقيادة حماس، ثم للحكومة الفلسطينية في غزة في القصر الجمهوري الذي كان محرماً عليهم من قبل؛ لأن ملف القضية الفلسطينية في أدراج المخابرات، لا في الرئاسة، ولا في وزارة الخارجية.

٥. وقد يكون من أهداف العدو التحريض على إحكام الحصار وإغلاق معبر رفح، وردم الأنفاق، ونسف الجهود والوعود بفتح المعبر، ورفع الحصار عن القطاع، ثم الإمداد بالكهرباء، والدواء، والغذاء، أو حتى التبادل التجاري، والمدينة الصناعية، والمنطقة الحرة.

٦. ولا شك أن العدو الصهيوني يهدف إلى النكاية بالرئيس مرسى، وبالشعب المصري الذي منحه الثقة؛ عسى أن يتخلى عنه في دعم جهوده في الإصلاح والتغيير، أو في تكريس الحرية والعدالة، وبذلك تفشل خطة الإنقاذ في مائة يوم، ومشروع النهضة الذي يعمل لتحقيقه.

٧. وما أدرانا لفلل الصهاينة يهدفون إلى جَرّ مصر إلى مجابهة في سيناء قبل أن يشتد عود الثورة، وقبل أن تعيد بناء قوتها من جديد؛ رغبة منه في استنزاف الثورة، وإعادة بسط السيطرة الأمنية على سيناء؛ لمنع التهريب والتدريب على حِد زعمه!!

٨. ولعل الصهاينة يريدون صرف الانتباه عن جرائمهم في القدس، والمسجد الأقصى، بعد أن أعلنوا عن باحاته ساحات عامة أشبه ما يكون بالحدائق والمنتزهات، ولذُر الرماد في العيون عمّا يجري في الضفة من التّهَام وتهويد، بل وبناء الفنادق في المستوطنات، كأنهم يخلّدون.

٩. ومن يدري فلعلّ ذكرى الهزيمة الأليمة في رمضان عام ١٩٧٣م، وتحطيم الجيش المصري لخط برليف، يقف من وراء توقيت هذه الجريمة في رمضان، خاصة وأن من سوابق الاحتلال القتل بالنار للمصلين الساجدين في المسجد الإبراهيمي في صلاة الفجر من يوم الخامس عشر من رمضان لعام ١٩٩٤م؟!

إن المستفيد مع الاحتلال هم فلول النظام المخلوع، بل وفلول الأجهزة الأمنية الذين فَرّوا من غزة، واستقروا في العريش، ولهم سوابق في الاشتباك مع الأمن، وفي الإخلال بالأمن.

إن المخرج هو في فتح معبر رفح، وفي إنهاء ظاهرة الأنفاق؛ ليصبح معبراً للتصدير والاستيراد، كما هو للأفراد، وعندما سنقول ربّ ضارة، وقدر خير أجناد أهل الأرض أن يفوزوا بالشهادة وقد أدناهم ربه من الأرض المباركة رميةً بحجر؛ ليظل الشعب المصري في قلب معركة التحرير للأسرى والمسرى وعموم فلسطين.

والله خير الناصرين

حقد كبير وأجندة خارجية لإحداث الواقعة مع الفلسطينيين

الإعلام المصري الأصفر..

تحريض منهجي وسياسة عدا مبرمجة على الدوام

النائب البردويل: بعض وسائل الإعلام المصرية تتحرك بحقد كبير وتمويل خارجي لمحاربة النظام المصري الجديد وحركة حماس



النائب شهاب: جزء من الإعلام المصري يحرض منهجياً ضد التقارب المصري الفلسطيني ويخدم أجندة خارجية معادية



النائب المصري: هناك سياسة إعلامية مبرمجة لاختلاق الأكاذيب والاصطياد في الماء العكر وإحداث الواقعة بين غزة ومصر



"البرلمان" التقت عدداً من نواب المجلس التشريعي، واستمعت آراءهم بشأن الهجمة التحريضية التي تولتها بعض وسائل الإعلام المصرية ضد قطاع غزة عبر سطور هذا التقرير.

ما إن وضعت جريمة سيناء أوزارها حتى انطلقت العديد من وسائل الإعلام المصرية قذفاً وتحريضاً في حق غزة وأهلها الصامدين، متهمه إياهم زوراً وبهتاناً بالتسبب في حدوث العملية.

حقد كبير وتشويه مبرمج

النائب صلاح البردويل قال إن بعض وسائل الإعلام المصرية لديها وجهة نظر مسبقة أو حكم مسبق على حركة حماس وتستمد هذا الحكم المسبق من النظام المصري السابق الذي لم يعترف بنتائج الانتخابات التشريعية ولا الحكومة، موضحاً أن هذا الموقف يدور في الفلك الأمريكي والإسرائيلي، حيث تتبنى هذه الوسائل الرؤية التي يتبناها النظام السابق وهي التسوية بين السلطة و«إسرائيل» بشكل مخز.

وأشار النائب البردويل إلى أن هؤلاء الإعلاميون الذين تبقوا من خلف النظام السابق استفادوا من الطيبة التي تتعامل معها القيادة المصرية في ظل الحالة الديمقراطية الراهنة، ولذلك هم يتحركون في إطار حقد كبير على قطاع غزة، كما أن هناك وسائل إعلام ممولة من جهات أجنبية لمحاربة النظام المصري الجديد وحركة حماس. وبين النائب البردويل أن هذه الوسائل تسعى لهزيمة وإحباط النظام المصري الجديد الذي فاز بانتخابات نزيهة، فهم يشنون حملة تشويه إعلامي مبرمج لإحباط هذا النظام، وهم يعتبرون أن حماس هي جزء من حركة الإخوان وأن أي ضربة لحماس تصيب في مقتل الإخوان في مصر.

كما علل البردويل التحريض الإعلامي بالإشارة إلى أن بعض هؤلاء الناس مرتبطين مباشرة بالمخابرات الإسرائيلية وهم يعملون على دق الأسافين بين مصر وفلسطين ويختلقون الأزمات لتحقيق أهدافهم.

ولفت إلى أن بعض الصحافيين لديهم جهل بالقضية الفلسطينية وهم غير مثقفين ولا يوجد لديهم فكر سياسي ويرددون ما يتبناه بعض الكارهين للنظام الجديد ومن يدور في فلك الولايات المتحدة وإسرائيل.

تحريض دائم

بدوره أكد النائب محمد شهاب أن مما لا شك فيه أن هناك جهات إعلامية وربما سياسية ليس من صالحها أن تكون العلاقة حميمية بين غزة ومصر وبين حكومة غزة والرئاسة والحكومة المصرية وبين حركة حماس والإخوة في مصر بكافة أطيافهم.

ولفت النائب شهاب إلى أن تحريض بعض وسائل الإعلام المصرية لا ينحصر فقط في وقت حدوث جريمة أو حادث ولكن يعملون بشكل مستمر ودائم وبشكل ممنهج ضد التقارب الفلسطيني المصري في أي وقت وفي كل

وقت، مضيفاً: «هؤلاء يختلقون أكاذيب ويحاولون إثارة الرأي العام ضد قطاع غزة وإثارة أشكال عنصرية ضد الشعبين وهؤلاء هدفهم خدمة أجندة خاصة بهم أو أجندات خارجية معادية لخيار نهضة الأمة العربية والإسلامية». ودعا شهاب كل وسيلة إعلام أيا كانت وجهة نظرها أن تتحرى الدقة قبل الحكم على الأشياء، ومضى يقول: «لو افترضنا جدلاً وجود مجرمين خرجوا من منطقة غزة، وكل منطقة في العالم تجد فيها مجرمين، فهل من العقل أو الشرع أو المنطق أن يتم اتهام المجموع والبلد كلها والشعب كله، فهذا ظلم بين، والله يقول (لا تزر وازرة وزر أخرى)، والجريمة لا وطن لها ولا جنس، والمجرم لا دينه ولا شعبه ولا حزبه يعطيه غطاء على جريمته».

وتابع: «كل الشعب الفلسطيني بأطيافه السياسية اعتبر أن هذه ضربة موجهة إلى قلب الشعب الفلسطيني وخرج شعبنا وهو ينزف دماً يستنكر الجريمة وأقام خيمة عزاء لأننا نعلم أن الوجدع كبير والهم واحد والدم واحد ولا نتصور أننا يمكن أن نتهاون في جريمة مثل هذه الجريمة».

سياسة مبرمجة لإحداث الواقعة

أما النائب مشير المصري فعلق في إجابته حول سبب التحريض الإعلامي المصري في بعض وسائله على غزة قائلاً: «نعتقد أن بعض وسائل الإعلام لم يرق لها تحسن العلاقة بين مصر وغزة وتعتبر أنها ليس من صالحها إنهاء الحصار المفروض على القطاع، ومن هنا تحاول الاصطياد في الماء العكر وتحاول الواقعة ما بين غزة ومصر من خلال بعض الأكاذيب التي يسوقونها، ومن حيث يشعرون أو لا يشعرون فإنهم بذلك وقعوا في الشرك الصهيوني لأن المستفيد من توتير العلاقة وتعكير صفو الجيرة بين مصر وغزة هو العدو».

ودعا النائب المصري بعض وسائل الإعلام المصرية إلى تحري الدقة والتعامل بمهنية مع القضايا بعيداً عن الحقد والتساق مع السياسة الصهيونية.

ولفت النائب المصري إلى أن هناك سياسة مبرمجة ومنهجية يسيرون عليها وهم يختلقون الأكاذيب، متابعاً: «فما ظنك بأن تكون هذه القضية لها تحليلات مختلفة، فهم يتبنون التحليل الأكثر سوءاً ليسلكوه فضلاً عن سياسة الكذب الممنهج التي يمارسونها في اختلاق بعض القضايا الخيالية للعمل خدمة لمصالحهم الذاتية ومشاربهم الضيقة التي لا تؤمن بوحدة الأمة وحضارتها ووقوفها في وجه التحديات الكبرى التي تمر بها».



آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

الإعلام المصري حين يطفئ

ويل ثم ويل ثم ويل للعديد من وسائل الإعلام المصرية التي أطلقت العنان لذئابها المفترسة كي تنهش في جسد غزة وأهلها الصامدين. لا أقل من وصف الذئاب يمكن إطلاقه على العديد من الإعلاميين وما يسمى زورا المحللين والخبراء المصريين الذين امتشقوا صهوة التحريض على غزة منذ الجريمة الغادرة التي استهدفت الجنود المصريين في سيناء وحتى اليوم. الذئب في عرفنا المعاصر عدو رجيح لا مجال معه للتفاهم أو الالتقاء، فلا أجندة له سوى النهش والافتراس حين تلوح له الفرسة، وهكذا تحولت العديد من وسائل الإعلام المصرية وما تحفل به من مذبذبين ومعلقين إلى ذئاب بشرية غادرة لا ترقب في غزة وأهلها إلا ولا ذمة.

إحدى صفات المنافق: إذا خاصم فجر، ومن هنا جسدت بعض وسائل الإعلام المصرية طيلة الأيام الماضية حالة من الفجور الرهيب والانحطاط الخالص في إطار التحريض على غزة واتهامها بأنها سبب مصائب مصر بل الأمة جمعاء. تقول الأصول المهنية والمبادئ الأخلاقية أن تحري الحقيقة يشكل مناهل عمل وسائل الإعلام وهدفها المركزي، وتقول قواعد التحقيق الجنائي أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وها هنا فإن العديد من وسائل الإعلام المصرية ذبحت الحقيقة من الوريد إلى الوريد رغم أن غزة وأهلها ليسوا في دائرة الاتهام على الإطلاق.

في حالتنا الفلسطينية الغزوية المثقلة بهوم ومصابب الحصار فإن التحريض على غزة بهدف تشديد الخناق عليها وتشويه صورة أهلها بشكل جريمة صارخة متكاملة الأركان، وعليه فإن أية وسيلة إعلام مصرية تحرض على غزة هي أداة بغية وإجرام تشارك بكل خسة في قتل غزة وذبح أهلها، وأي إعلامي مصري ينفث سموه ضد غزة هو مجرم وضاع استبدل أصول وأخلاقيات المهنة بأجندة رخيصة القدر والمقدار، وأي مراقب يبيع ضميره ابتغاء النبل من غزة هو مجرم خسيس مارق عن كل القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية.

ما الذنب الذي اقترفته غزة بحق مصر كي يضعها البعض في فم التثنين؟ وما الجرم الذي ارتكبته حتى يقال فيها ما لم يقله مالك في الخمر؟ ولماذا يتولى البعض في مصر العمل كوكلاء عن الاحتلال، تبرئة له وإدانة لغزة بما ليس فيها؟

العديد من وسائل الإعلام المصرية مبتلاة بأدوات إعلامية مأجورة، تافهة الرأي والموقف، وهؤلاء مستعدون للعمل والتحالف مع كل شياطين الأرض في سبيل إنفاذ مصالحهم الخاصة، والتغطية على جرائم سؤئهم وفسادهم في الأرض، وضرب وتعطيل وتشويه أي مشروع نظيف قد يفضح أجنداتهم وينزع ورقة التوت التي تستر عوراتهم.

بئس الأخلاق أخلاق بعض وسائل الإعلام المصرية، وبئس القيم قيم الأدوات الضالة المضلة المجرمة التي تهيم على الساحة الإعلامية المصرية، فهؤلاء وأولئك لا مكان لهم إلا في مزابل التاريخ.

لكن في مصر -بالمقابل- وسائل إعلام نظيفة لم تتلوث برجس وأدران الباطل، وإعلاميين أظهروا التزامهم بحدود الحق والحقيقة، وتلبسوا بالقيم الفاضلة والأخلاق الرفيعة، وفقهوا مضامين رسالتهم الإعلامية والوطنية، ولم يحيدوا عنها قيد أنملة.

العار كل العار لأدوات الفتنة والتحريض على غزة، والتحية كل التحية لفرسان الكلمة ورواد الحق والحقيقة في مصر العروبة والإسلام التي ستظل عمقنا الاستراتيجي فلسطينيا رغم أنف كل الحاقدين ورغم أنف كل المجرمين.



سجن فضحة".

اختطاف متواصل

وتضيف زوجته: "أبو همام يبلغ من العمر ٥٤ عاماً قضى منها ١٨ عاماً في سجون الاحتلال ولا يزال يقبع في الاعتقال، ومنذ اعتقاله الأخير جدد له أربعة مرات إدارياً، وكل مرة عند انتهاء الحكم الإداري نذهب إلى ثلاث محاكم: التثبيت والاستئناف ومحكمة العدل العليا، ويجددون له مرة أخرى، هذا الاعتقال الإداري دمر حياتنا، هو من أصعب المشكلات التي تواجه الشعب الفلسطيني، والتي يجب مواجهتها بكل السبل والامكانيات المتاحة سواء في الداخل أو المحافل الحقوقية الدولية، وتوقعنا أن يتم إنهاء الاعتقال الإداري بعد صفقة وفاء الأحرار، لكن اليهود ليس لهم عهد ولا ميثاق".

صمود جبار

وفي حديثه القصير النادر مع زوجته عبر الهاتف يقول أبو همام للنشئة: "بعد كل المعاناة والضيق، ربي اختار لي السجن وأنا أَرْضَى بحكمه، لأنه أعلم بالخير لي". هنيئاً لك سيدي النائب هذه العزيمة الرائعة والصمود الجبار والصبر على الأذى، لك منا ولنواب الضفة الكرام أسمى التقدير، وأنتم في عيونا، لن نتوانى عن العمل في سبيل إخراجكم من ظلمات السجن ما دمنا أحياء.

قضى 18 عاماً في سجون الاحتلال ولا يزال..

النائب المختطف ذو العزم محمد النشئة:

"ربي اختار لي السجن وأنا راضٍ بحكمه لأنه أعلم بالخير لي"

صاحب الكلمة الساحرة والرأي الراجح والعقل الرزين، شهد له بذلك سجنائه وأعداؤه في سجون الاحتلال والسلطة الفلسطينية، قبل أحبائه.

بين يدي سيرتنا اليوم أحد النواب المختطفين الذين عانوا الأمرين داخل سجون الاحتلال الصهيوني. إنه الشيخ النائب محمد جمال النشئة "أبو همام"

سيرة ومسيرة

الشيخ النائب صاحب الـ ٥٤ عاماً متزوج ولديه أربعة أبناء هم: همام وإسلام ومحمد وولاء. حصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الأردن عام ١٩٨٢، وعمل مدرساً في رابطة الجامعيين ما بين (١٩٨٣-١٩٩٧).

تعرض النائب النشئة منذ انطلاق الانتفاضة الفلسطينية للعديد من عمليات الاعتقال من سلطات الاحتلال والملاحقة من قبل سلطة رام الله التي أخضعت بدورها للإقامة الجبرية في منزله حتى تاريخ اعتقاله من قبل قوات الاحتلال في ٢٠٠٢/٧/١٧، وتعرض الشيخ بعد الاعتقال للتعذيب والتحقيق المتواصلين لأكثر من ستة أشهر، حتى تحول إلى هيكل عظمي كما تقول زوجته أم همام، وحوكم حينها بالسجن ٨ سنوات ونصف بتهمة الخطر على أمن إسرائيل.

انتخاب في الأسر

انتُخب النشئة عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني عام ٢٠٠٦ عن قائمة التغيير والإصلاح وهو في الأسر، وبقي في الاعتقال والاختطاف حتى خرج من الأسر في سبتمبر ٢٠١٠ بعد قضاء ثمانية أعوام ونصف، حيث تقول زوجته أم همام: "كان اعتقاله صعباً وتدهورت حالته وساءت أوضاعه الصحية، لم تسعنا الفرحة عند خروجه، فغيبابه بدأ منذ دخول ابننا محمد الصف الأول وخرج من المعتقل عندما وصل محمد الصف الحادي عشر، كانت فرحة الأولاد بخروج أبيهم لا توصف". لكن هذه الفرحة ما لبثت أن سلبت بصدمة اعتقال الاحتلال للأب مرة أخرى بعد الإفراج عنه بأربعة أشهر فقط، وتتابع



النواب الإسلاميون بالصفة يستقبلون وفداً إعلامياً



نواب التشريعي يزورون عائلة الأسير ضرار أبو سيسي